

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الفضيحة

يقول أهل الحكمة : إذا بليتيم فاستتروا... وفاتهم أن التستر على بلوى عامة ، هو جريمة بكل المقاييس .
أفتح جهاز الكمبيوتر الجديد على مضض وحذر ، إشارات عويصة ومبهمة ، وعلاماته عصبية على الترويض. لذا لم أقرأ الهامش الذي نزف حروفه ضمير الزميل العزيز حسام الصغار تعليقا على ما كتب بشأن محنة المتقاعدين .
إلا بعد أن نبهتني لقراءته إحدى الصديقات.. المعلومة الواردة في الهامش على نمة الزميل حسام ، وهي دية دين ترقى لمرتبة دية الدم في رقية أولى الأمر و نقابة الصحفيين. التعليق بعد حذف التحايا :

السيدة ... دعوتك للمدى -- بتبني قضايا رواتب المتقاعدين -- في مكانها ووقتها المناسبين، سأعطيك معلومة ربما لم يتسن لك معرفتها عندما زرت بغداد. هل عرفت أن الراتب التقاعدي لأساتذتنا الكرام من الصحفيين الرواد: سجاد الغازي، صادق الأزدي، منير رزوق، إلياس وزير، رشيد كرم، حسين علي الراشد، عبد العزيز بركات ، حميد رشيد... و.. إلى أخر القائمة التي لم يكن عدد الصحفيين المتقاعدين الرواد فيها ليزيد عن (١٣٦) صحفيا ، نعرفهم واحدا واحدا، اولئك الذين بذلوا الكثير لبناء صحافة عراقية تنتشر بالانتفاء إليها. أقول إن مقدار الراتب الشهري لواحد منهم ، هو (٥٠٠) دينار عراقي، ومنذ العام ١٩٩٣.. وحتى لا تتوهي بالرقم، أوضح: إنها خمسمئة دينار ، وبما يعادل أقل من نصف دولار، وبما يساوي قيمة ثلاثة أرغفة خبز ، أو بضيتين نيئتين:

هل سعت بإهانة أكبر من هذه الإهانة يمكن توجيهها للبشر؟
×× بلى أيها الزميل العزيز ، سمعت بأفعل من هذا التجني بحق أجيال خدمت العراق بكل نزاهة وإخلاص فما نالها إلا الجحود والكران، الأسنا في العراق ؟ بلاد الغراب ، بلاد الألف ألف ليلة لظلماء ، وآلاف النهارات المغيرة ، بلاد كهرامة والأقزام السبعة ، بلاد علي بابا والأربعين حرماي . بلاد علاء الدين والغانوس السحري .

أما الرسالة الإلكترونية ، فهي موجزة كرفة جفن: يقول مرسلها: أينها السارة في التي (حب الوطن والناس). إلى متى وأنت تحرّين في البحر فلا تجنين إلا فارغ الأصداف. أما نعتت من الحث ؟ وأن لك الإخلاق إلى الراحة والتمتع بطيبات الغربة التي صارت — لأغلبنا — وطننا، وغدا وأصبح وأمسى وظل العيش في الوطن غربة للمواطنين؟



اختناقات تنفسية لا مرورية الزحام . . استنزاف للوقت وفرصة للتعارف والكسب

مسافة تتراوح بين ٤٠٠-٥٠٠ متر تتصل بين طريق المرور السريع (محمد القاسم) وساحة التحرير وسط بغداد، تقطعها السيارة بدقيقتين أو ثلاث، هذا طبعا في الأحلام، أما واقع الحال فيفرض على سائق السيارة قضاء ساعة إلى ساعتين وأحيانا أكثر بسبب الزحامات المرورية.

□ بغداد / احمد حسين

وفي حال نغد رصيد الموبايل فئمة من ينادي "كارت آسيا أبو الخمسة بخمسة آلاف، كارت زين أبو الخمسة بخمسة آلاف ونصف"، يختلط صوته بأصوات مختلف الأغاني التي تنبث من السيارات المتوقفة، وبزعيق أبواق التنبيه إذا ما تحرك السير. هؤلاء الباعة والأحاديث السريعة بين سائقي السيارات المتذمرين من الزحام، والتي لا تخلو في الوقت نفسه من بعض القصص الطريفة والقفشات والنكات الناقدة، هذه التشكيلة غير المتجانسة هي ما يخفف من إزعاجات الوقوف الطويل في طوابير السيارات، وما إن تغادر هذا الزحام حتى تلاحظ أن جميع السيارات تنطلق بسرعة وكان سائقها يهربون من شيء. ولا تنتهي حسنات الزحام المروري عند ذلك، فهو يوفر فرصة لإجراء لقاءات صحفية متنوعة.

محمد شاب في العقد الثالث من العمر يعمل سائق تكسي في حديته سيارة ليست ملكه، قال في حديته لـ"المدى": اعتدنا على الزحام، وأصبح جزءا من عملنا بل همومنا، والحقيقة لا أمل في الخلاص منه، لذلك استسلمنا للأمر الواقع. وأضاف أن أحد الزحامات كلفه ضعف الأجرة التي تقاضاها من أحد الزبائن، موضحا استأجرتني رجل يوم السبت الماضي من مدينة الشعب إلى ساحة كهرامة، واتقنا على أجرة سبعة آلاف دينار، لكن المفاجأة كانت عندما وصلنا إلى مدخل ساحة الأندلس حيث كان الزحام يبدأ من الخط السريع نفسه، بسبب إغلاق شارع السعدون.

مغادرة المنزل متوجها إلى عمله في وقت مبكر جدا لتفادي الزحام المروري، لكن اليوم اضطررتي لبعض الالتزامات إلى الخروج متأخرا، وهذه هي النتيجة مضت ساعة ولم أصل إلى ساحة التحرير لعبور جسر الجمهورية". بعد الوصول إلى ساحة التحرير التي كانت هي الأخرى مزحمة كان هناك رجل مرور ادعت ان حرارة السيارة ارتفعت بسبب عطل فيها، لكي أتمكن من إجراء حوار معه، وأثناء محاولة خفض الحرارة سألته عن أسباب الزحام فأجاب غاضبا: "سيارات الملايين للشوارع مقطوعة، وعدم احترام للقانون".

وعندما بينت له أنني صحفي، ابتسم واقترب أكثر وقال: "نحن رجال المرور أكثر من يعاني في

هذا البلد، نقف تحت حر الشمس ويرد الشتاء وفي المقابل لا أحد يحترمنا وكثيرا ما نتعرض للاعتداءات والتجاوزات من قبل المواطنين وقوات الجيش وحتى الشرطة أحيانا". وتابع حديثه لـ"المدى" قائلا: "نتمنى عليكم ان تجدوا لنا حلا، الجميع يلقي باللائمة على رجل المرور بالرغم من اننا لا حيلة لنا، فالمديرية غير مسؤولة عن استيراد السيارات، ولا احد يستشيرها عند قطع الشوارع أو إغلاقها، وبالمقابل لا احد يلتزم بقوانين المرور". مصدر مسؤول في مديرية المرور العامة فضل عدم ذكر اسمه، قال في تصريح لـ"المدى": الزحامات المرورية التي تشهدها شوارع بغداد وبعض المحافظات الأخرى سببها عدم التنسيق والتعاون أو

مواطنون: سائقو "الكيا" مراوغون ويرفضون إيصالنا إلى نهاية الخط

□ بغداد / وائل نعمة

يوميات الشارع البغدادي، ازدحام، انفجار، اطفال مشروبن، سيطرات أمنية. الكل يعلم ان طريق الذهاب الى العمل او الجامعة مليد بغيوم اصحاب "اللوريات" والسيارات الصفراء التي تعكر صفو الطريق، لذلك لم يكن من المجدي ان يصرخ سائق "الكيا" في مراتب بغداد الجديدة بامرأة عجوز اعترضت على كلامه.

في كل صباح جرت العادة ان نشهد شجارا بين رجل المرور وسائق "السايبا"، بين صاحب السيارة الفارحة و"أبو الستوة" خوفا ان يخدش سيارته، والاكثر



الاصلي، ويتزاحم الركاب في الداخل ويتضايق بعضهم من بعض. اعترضت المرأة العجوز على كلام السائق، يقول صاحب السيارة الذي يضع "شماغ" يلفه بطريقة كوميدية على رأسه ونظراته طيبة مظلمة "أحدنا الى جسر أبي الطابقيين"، الخط الذي يتطلق من مراتب بغداد الجديدة إلى منطقة الجادرية يجب ان ينتهي عند جامعة بغداد، ولكن بسبب قطع الطرق أحيانا كما يذكر السائق لـ"المدى" يضطر الى تغيير وجهة الكيا عند تقاطع المسبح ويعود من جديد الى بغداد الجديدة. وكان وجه اعتراض المرأة العجوز بانها تريد الوصول قرب جامعة بغداد،

الوصل بهم الى النهاية". وتشير الى ان السائق يعود من جديد ويبدأ بحمل الركاب من الجهة الثانية، وقد اصبحت سياسة متبعة لدى الكثيرين من اصحاب الكيا بأن يجاملوا صديقهم السائق بحمل ركابه المحبوبين على حسابهم. وعادة ما يطالب الركاب بتغيير سيارات النقل في البلاد، لتكون ملائمة للشارع العراقي وطبيعة الجو، منتقدين اصرار البعض على ارجاع السيارات ذات الطابقيين لانها كبيرة ولا تستطع السير بسهولة في شوارع ضيقة ومحفورة، مفضلين استخدام سيارات متوسطة قريبة من نوع "الكوستر" المعروفة في الشارع بهذا الاسم.

شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك

اعلان للمرة الاولى

تعلن شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م. ش/٢٠١٢/١٢٠٦) والخاصة بـ (انشاء نقاط حراسة مع برج مراقبة عدد(٢٩) على الخط العراقي التركي - محافظة نينوى).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة الثامنة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره(/٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بارفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتابا من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفائه بالتزاماته تجاهها ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة الترمينية. وتقديم تأمينات اولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ٢٠١٢/٢/١٩ في مقر القسم القانوني. علما بأن اخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد الموافق ٢٠١٢/٢/٢٦ ويتحمل من خلال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال(٤) يوما من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.gov.iq) (صفحة المشاريع - المناقصات المحلية - المناقصات المحلية المعلنة).

ع / المدير العام

شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك

اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبات الاستيرادية المذكورة لاحقا وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الفنية حصرا الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق ازاء كل طلبية.. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد ازاء كل طلبية ولتزيد من المعلومات والاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط من الممكن زيارة موقع شركتنا الالكتروني والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين ادناه. ونؤكد ان تنفيذ الطلبية ودراستها سيتم حسب ما مؤشر ازاها ادناه.. مع التقدير

WWW.ngc.gov.iq

WWW.oil.gov.iq

E.mail:gas@ngc.gov.iq

مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الاعلان	السعر بالدينار العراقي
١	٢١٠٠/٢٠١٢	Supply Off Spare Positioner	٢٠١٢/٠٣/١٤	الاول	١٠٠٠٠٠٠٠ دينار